

الفائق في غريب الحديث

حول الحوّل : ذو التصّرف والاحتياال . والقلب : المقلب للأمور طهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة . كُذِّبَتِ النار : معظمها والبيت لحسان . عائشة Bها : تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى حَوْفٍ فما هو إلا ان تَزَوَّجَنِي فَأَلَقَنِي عَلَى الْحَيَاءِ . خوف هو بِقِيرة يلبسها الصبيّ ; قال : ... جارية ذات حر كالذَّوْف ... مُلَمَّمٌ تَسْتُدُّرُهُ بِحَوْفٍ

ابن عبدالعزيز رحمه الله قدم عليه وفد فجعل فتى منهم يَتَحَوَّسُ في كلامه فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا ! فقال الفتى : يا أمير المؤمنين ; لو كان بالكَبِيرِ لكان بالمسلمين من هو أَسَنُّ منك .

حوس هو تفعل من الأَحْوَس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالى وقيل : يتردد ويتحسّل ; من قولهم : ما زال يتحَوَّس حتى تركته . قال : ... سر قد أنى لك أيها المتحوس كبروا : أى اَجْعَلُوا متكِّلَمَكم رجلا كبيرا مُسْنَدًا . قتادة C أن تَسْجُدَ بالآخرة منهما أخرى ألاّ يكون في نفسك حَوْجَاء .

حوج هي الريبة التى يحتاج إلى إزالتها . يقال : ما في صدرى حَوْجَاء ولا لَوَجَاء . قال قيس بن رفاعه : ... من كان في نفسه حَوْجَاء يطلبُها ... عِنْدِي فَإِنِى لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارٍ ... أُقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ ... كما يَفْشُومُ قَدْحَ الذَّبْعَةِ الْبَارَى

يريد من كان له ريبة في أمرى يطلب عندى إزالتها فأنا مزيلها